

فيه الما ويجمع على قدر و قد ران كرفع و مر غفان  
واستغدر الغدير صار فيه الما والغديره الشعر الذي نزل  
حتى طال وبلغ غدير اهر سمين **قوله** وعمر صنوا على ربك  
اي كرم من الجندي على السلطان ينفذ بيتهم لا يجرى فيسد  
اهر رجي وقوله صف حال من مرفوع عن صنوا واصله  
المصدرية يقال فيه صف يصف صفاءه يطلق على  
الجراعة المصطفين واختلف هنا في صفاهل هو  
مضرد وقع موقع الجمع اذ الموصوفان في حديث اخر  
اهل الجنة عاين وعشرون صف انتم منها مما نوت  
وقيل في حذف اي صفاهل ومثله قوله في موضع  
وجار يركن والملاك صفاهل وقال يوم يقوم الروح  
والملائكة صفاهل يري صفاهل بدليل الية الاخرى  
فقد كان هنا وقيل بل كل الغلابق يكون صفاهل واحدا  
وهو بلغ في القدرة واسم الحديثات فيجملان على  
الاختلاف الاحوال لا يربو يوم طوبى كما يشهد له قوله كان  
مقداره جنسين الف سنة فتارة يكونون فيه صفاهل  
واحدا وتارة يكونون صفوا اهر سمين وعبارة المصطفى  
وعمر صنوا على رين صفاهل نصيب على الحال قال مقائل  
بمعنوت صفاهل بعد صف كالمصروف في الصلاة كل  
امة ومثله صفاهل انهم صف واحد وقيل جميعا لقوله  
ثم انوا صفاهل اي جميعا وقيل قياها وخرج الحافظ ابو

القاسم

القاسم عبد الرحمن بن منده في كتاب التوحيد عن معاذ  
ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك  
وتعالى ينادي بصوت رفيع غير قطيع باعداد الله انا  
الله والى الاله انا الرحمن الرحيم واعلم الحكيم واسرع  
الحاسبين باعدادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون  
احضر واجتهد ويسر واجوابكم فانتم حسوبون محاسبون  
يا اهل بيتي اقبوا اعدادي صفوا على اهل انامل اقدابهم  
لحساب قلت هذا الحديث غاية في البيان في تنبيه  
الاية ولي بذره كثير من المفسرين وقد ثبت في كتاب  
الذكر **قوله** اي قوله ويقال لهم اي على سبيل التفسير والتوضيح  
**قوله** كما خلقناكم اول مرة اي جبيننا بكم مشاهير خلقكم  
الاول حفاة عمارة عزلا لا مال ولا ولد ولا الزخري  
لقد بعثناكم كما انشأناهم اول مرة فصلى هذين التسويرون  
يكونون نعمتا للمصدر المحذوف وعلى راي سبويه يكون  
حالا من ضمير اهر سمين **قوله** اي قوله اي عن الما  
والبين وقوله عزلا جمع عزلة اي غير محتويات اهر سمينا  
**قوله** ان لن يجعل ان هو الخفقة من المنقلة من النبيلة  
ونقل بينهما وبين خبرها لكونه جملة فعلية مستقرفة  
غير دعا بجزف التقي ولكن يجوز ان يكون مفعولا ثانيا  
لجعل بمعنى التهيؤ وموعدا هو الاول ويجوز ان يكون  
مفعولا باجمل او يكون حال من موعدا اذ لم يجعل اجمل

Copyrighted material